

الشهيرة في الصحيحين في الذين تكلموا في الهدى ثم صاحب
 حرج الذي قال له من ابوك فقال ابلان البري ونظف الصبي
 كرامة الحجاج وتمام الحديث مشهور معروف **وكذلك** حديث
 اصحاب القار الذين نطبت عليهم الصفحة فسألوا الله ففرج
 عنهم مدلول في الصحيحين وفيه كرامة لهم وحديث المعزة
 التي تحمل عليها صاحبها فقالك ابي لم اخلف ليقول ذلك ايضا
 في الصحيحين **وكذلك** الحديث الصحيح ايضا قوله صلى الله
 عليه وسلم اخترت عرش الرحمن لمعدين معاد وقصة خبيب رضي الله
 الذي وجل عندك عنت يأكل منه وهو اسير يمكث ولم يكن
 وقت العيب ذكره البخاري وغيره **وكذلك** قصة اسيد
 ابن حضير وعناد بن بشر واتهما حرجا من عند النبي صلى الله
 عليه وسلم في ليلة مظلمة ويعتبر مثل المصاحفين فلما افتروا
 صار مع كل واحد منهما واحد ذكره ايضا البخاري وقصة
 اسيد بن حضير ايضا لما كان في اشورة الكهف في ارض القلعة
 حو جبال الذين فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال تلك الليالي
 تنزلت علي والاحاديث في هذا الباب كثيرة **وقد روي**
 عن عمر رضي الله عنه انه قال يا سارية الجبل وهو بالمدنية فسمع
 صوته سارية وهو بينها ويد وينبها تخوفهم **وقد روي** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم بعث العلاء بن الحضرمي في بعض الغزوات
 فقال بينهم وبين الموضع قطعة من الحرف دعا الله باسمه الاعظم
 وسوا على الاء **وكذلك** روي انه كان بين سلمان وابي الهيثم

ص لوت 9

تزلت

قصصهم

قصعة فيها طعام فسبحت حتى سبها السبيح وقصة عمران ابن
 الحصين وانه كان سبهم تسليم الملك عليه حتى كثروا فاحبس
 ذلك عنده الى غير ذلك مما لا يحصى **وقد** جمع الحافظ ابن سيد
 الناس البصري كتابا من الصحابة في مصنفه وفيها
 ذكر ناة كفاية **واعلم** ان مذهب اهل السنة اثبات كرامات
 الاولياء وكتب اصحاب المذاهب الاربعة ناطقة بذلك اصولا
 وفروعا وانه لا يخالف في ذلك الا من لا يعتد بخلافه وانته
 لا ينكر الكرامات الا المعتزلة واهل البدع وما ذكرناه من
 الكتاب والسنة حجة عليهم وان كان ذلك لا يقبلهم فقد
 تلو القان والقرينة والاحكام على من لم يرد الله به خير ولم
 يقدف به ذلك شيئا ومن جعل الله له نور الخالق من نور **فصل**
 فان قال قائل فما بال الصحابة رضي الله عنهم لم يرو عنهم من الكرامات
 الكثيرة مثل ما اشتهر عن الاولياء **اجواب** ما اجاب به الامام
 احمد بن حنبل رحمه الله وقد سئل عن ذلك فقال له ان كان اباها منهم
 قويا فلم يحتاجوا الى زيادة وغيرهم لم يبلغ ايمانهم ايمان اولئك فقط
 باظهار الكرامات وقال الشيخ شهاب الدين السهري روي
 حرق العادة انما يكسب به لهو الكاشف وقوة هو له
 قوم ارتفعت الحج عن قلوبهم وباشروا بطاعتهم ربح القدر من
 المعرفة فلا حاجة لهم الى مدد من المخرجات ورواية الامام
واقول ما نقل عن اصحاب رسول الله من ذلك لا قليل ونقل عن
 المتأخرين الكثيرين ذلك لان الصحابة رضي الله عنهم لم يركبوا

ص لوت 9

اليقين